نفر من الجن د وحدثنا سلمة بن شبيب قال عزمت على النقلة الى مكة
فبعت داري فلما فرغنا وسلمتها وقفت على بابها فقلت يا اهل الدار
جاورناكم فاحسنا جواركم واحسنتم جوارنا جزاكم الله خيرا وودعنا
الدار وكن اعلى النقلة الى مكة فعليكم السلام قال فاجابني من الدار
مجيب فقال وانتم فجزاكم الله خيرا ونحن ايضا على النقلة فان الذي
اشترى الدار رافضي يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما د وعن يحيى
بن عبد الرحمن قال حدثتني امراة خليد عن خليد قال كنت
قائما اصلي فقرأت هذه الاية كل نفس ذائقة الموت
فرددتها مرارا فناداني مناد من ناحية البيت كم تردد هذه الاية فلقد
قتلت بها اربعة نفر من الجن لم يرفعوا رؤوسهم الى السماء حتى ماتوا قالت
فوله خليد بعد ذلك ولها شديدا فانكرناه حتى كانه ليس الذي كان
وحدثنا مهدي بن ميمون قال كان واصل مولى ابي عيينة
جارا لي وكان يسكن في غرفة فكنت اسمع قراءته من الليل وكان لا
ينام من الليل الا يسيرا قال فغاب غيبة الى مكة فكنت اسمع القراءة
من غرفته على نحو من صوته لا انكر من الصوت شيئا وباب
الغرفة مغلق قال فلم يلبث ان قدم من سفره فذكرت له ذلك فقال وما
انكرت من ذلك هؤلاء سكان الدار يصلون بصلاتنا ويستمعون
لقراءتنا قال قلت اتراهم قال لا ولكني احس بهم واسمع تامينهم عند
الدعاء وربما غلبني النوم فيوقظوني د وبلغنا انه كان فتى من الكوفة
متعبدا يقال له عروة او كان يحيي الليل جله قال واستزاره بعض اخوانه
ذات ليلة فاستاذن امه في زيارته فاذنت له قال الفتى فلما كان من
الليل اذا انا بمنادي برجال قد وقفوا علي فقالوا نائم عن ربحه
لم اجبه لانا سالناك د وحدثنا عمران البصري قال غدوت
يوما الى مسجد الحسن البصري قبل طلوع الفجر فاذا باب المسجد مغلق واذا
حسن جالس يدعو واذا جماعة في المسجد يؤمنون على دعائه

عجيب وغريب

وحسن يدعوا فجلست على باب المسجد حتى فرغ من دعائه ثم قام
فادن ففتح باب المسجد فدخلت فلم ار في المسجد احدا فلما تفرق
الناس قلت له يا ابا سعيد اني والله رايت عجبا قال وما رايت
فاخبرته بالذي رايت وسمعت فقال اولئك جن من نصيبين يحضرون
يشهدون معي ختم القران كل ليلة جمعة ثم ينصرفون د وعن السري السقطي
انه قال رزقت يوما من الايام والاحزان قطاب ونمت وجئت على
الليل وانا بفنا جبل لا انيس به فناداني مناد في جوف الليل لا تذوب
القلوب في الغيوب حتى تذوب النفوس من مخافة فوت
المحبوب فعجبت وقلت جني يناديني ام انسي قال بل جني مؤمن بالله
عز وجل ومعي اخواني قلت فهل عندهم ما عندك قال نعم وزيادة فناداني
الثاني لا تذهب من البدن الفترة الا بدوام الغربة قال قلت في
ما ابلغ كلامهم فناداني الثالث من انس به في الظلام لا يبقى [illegible] لم
قال فصعقت فما افقت الا برائحة الطيب واذا نرجس
على صدري فشممتها فافقت فقلت وصية يرحمكم الله فقالوا جمعا ابى
الله ان يحيي به الا قلوب المتقين من طمع في غير ذلك فقد طمع في
غير مطمع ومن اتبع طبيبا مريضا دام عليه ووادعني وودعوا وقد
اتى علي حين ولا ازال ارى بركة كلامهم موجودة في خاطري
وعن ابي علي الدقاق انه قال كنت [illegible] قاصدا للوعظ
فظهر لي رمد فاشتغلت الى اولادي فرايت ليلة من الليالي في المنام
كان شيخا دخل علي قال ايها الشيخ ما دعاك الرجوع بعد السبعة
فان جماعة من شباب الجن يحضرون مجلسك [illegible]
فمنك وهم يعدون الارادة فلما سمعوا الى ارادتهم لا [illegible] ان د
تفارقهم فقلت الله ان يحمهم [illegible]
متعبدا [illegible] من الجن د حدثنا صالح بن عبد الكريم
قال كنت احب ان القى شيئا من الجن فاطلعه فرايت امراة فتعلقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)